

01 - 01 شرح حديث جابر في صفة حج النبي ﷺ الدرس العاشر

- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَتَمَمَّ عَلَى خَيْرٍ وَانْ يَتَقْبَلَ مِنَّا وَانْ يَنْفَعَنَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. فَرَوْيَ الْأَمَامِ مُسْلِمٍ فِي صَحِيفَتِهِ - 00:00:00
مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي صَفَةِ حَجَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. حِيثُ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَارْضَاهُ ثُمَّ رَكَبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى اتَّى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ. فَاسْتَقْبَلَ الْقَبْلَةَ فَدَعَاهُ وَكَبَرَهُ وَهَلَّهُ وَوَحْدَهُ. فَلَمْ يَزُلْ وَاقِفًا حَتَّى اسْفَرَ جَدًا - 00:00:20

دفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل ابن عباس وكان رجلا حسن الشعر حسن ايض وسيما. فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ضعن يجرينا فطبق الفضل ينظر اليهن. فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل - 00:00:40
تحول الفضل وجهه الى الشق الاخر. ينظر الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الاخر. ينظر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى - 00:01:00
التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة. فرمها بسبعين حصيات يكير مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف الخذف رمي من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثة وستين بيده ثم اعطي عليا - 00:01:20

نحر ما غبر واشركه في هديه. نعم. هذا موضع من الكلام في الدرس الماضي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ان الفضل رضي الله عنه اه مر به النساء يجرين يقول اه فطفق اه فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به - 00:01:40
يجريه الظعن جمع ظعينة. كالسفن جمع سفينة. والظعينة هي المرأة في الهودج اذا كانت في الهودج اه تسمى ظعينة. وقد يتجوز بها ويكون يقال عنها ضعينا لان الضعينة اصلا هي المرأة التي هي البعير الذي عليها التي عليها المرأة تسمى - 00:02:10
ظعينه ولذلك يسمون المرأة ظعينة من هذا القبيل من باب النقل اه ضعن يجرين هنا قال يجرين تجري هذه النساء اذا هي على ارجلهن ليس على البعير فدل على انها تسمى ظعينة وان كانت على ارجلها. والا فالاصل ان الضعين هي هي - 00:02:40
عليها المرأة. ويقال هذا ظعينه اذا كانت له دج. اه جاء في رواية اخرى انه جاءت امرأة من خثعم سفعاء الخدين والسفع اه حمرة في الوجه تكون فيها نوع من الحمرة مع ان تكون اه امرأة الى السمرة قريبا لكن يكون في وجهها - 00:03:10

فهي امراة حسناء. فطبق الفضل ينظر اليهن تعجب من هذه النساء الشاهد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على الفضل يمنعه من النظر الى النساء. يمنعه من النظر - 00:03:40

الى النساء وهذا من باب انكار المنكر والبيان ايضا لان له آراء في رواية عند الترمذى ان العباس رضي الله عنه لما رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم لو عنق الفضل كل ما ينظر يلوي عنقه عن الجهة الثانية. فقال له العباس نويت عنق ابن عمك - 00:04:00

فقال النبي صلى الله عليه وسلمرأيت شابا وشابة. فلم امن الشيطان عليهما ولم امن الشيطان عليهما فدل ذلك على انه من خشية الفتنة. خشية الفتنة. ولذلك يقول النووي في شرحه في هذا ان من رأى منكرا وامكناه ازالته بيده لزمه الازالة - 00:04:30

فإن قال بلسانه ولم ينكف المقول له وامكنه بيده اثم يعني ما دام انه مقتضرا على اللسان وهو يستطيع باليد. يقول حتى اطا اتى بطن محسر فحرك قليلا. هنا في خروجه من مزدلفة الى مني. محسر بطن وادي - 00:05:00

بطن الوادي والمحسر هكذا ظبطه محسر بالتشديد ولماذا سمي محسرًا قالوا لانه من جاءه يحسر من المشي. وحسر به الفيل الذي جاء لهدم الكعبة جاء به امرها هدم الكعبة. هو وادي فيه بطحاء بين اه - 00:05:30

منى ومزدلفة. فلم كل من جاء في البطحاء يعوقه هذا البطحاء من السير فيحسر بعد ما كان نشيطاً ينتقل في المشي هذا من الحسر. وسمي محسرًا ايضاً كما ذكر العلماء - 00:06:00

انه حسر به الفيل الذي جاء به اطره فلم فوقف ولم يتقدم. قصته المشهورة عندكم ومحسر اختلف العلماء هل هو من مني ام ليس من مني. ابن القيم ذكر انه بربخ بين مني ومزدلفة. ليس بالمزدلفة فيبيت - 00:06:20

به الحجاج يوم ليلة النحر. وليس من مني فيبيت به الحجاج ليالي التشريق فصار بربخاً بينهما. لكن جاء في صحيح مسلم عن فضل ابن عباس ان محسرًا من مني هو اول مني. فهو اول مني وهذا - 00:06:50

اظهر قال فحرك قليلاً اسرع بناقهه صلى الله عليه وسلم. قوله قليلاً اي في هذا المكان يعني هو يمشي لانه جاء في روایة ان ان عند الدارمي ان النبي صلی الله عليه وسلم اتى بطن محسر فحرك - 00:07:20

قليلاً وقال عليكم السكينة. لانه لما ارسل للناقة الزمام وانطلقت سريعة قليلاً. ظن الناس انه آآ سيكون هناك انطلاقاً كامل يسرعون. فقال عليكم السكينة في هذا المكان فقط يعني التحرير قليلاً في هذا المكان. لماذا؟ هل هو لانه آآ مكان آآ يحصر فيه البعير في - 00:07:40

البشير بانه بطحاء؟ ام لانه مكان عذاب نزل على قومي اه ابرهة لما اهل الفيل قال ابن القيم وكانت هذه عادته صلی الله عليه وسلم في الموضع التي نزل فيها بأس الله باعدائه - 00:08:10

وكذلك فعل في سلوكه الحجر وديار ثمود تقعن بثوبه واسرع السير اذا هناك قصد اخر وليس لانها مكان قدحاء. تعيق السير والمسافة التي تنبع هنا اذا جاءها الانسان ان يسرع اذا تمكّن هي يقولون مسافة - 00:08:40

رمي حجر مقدار رمي الحجر لانها مكان الوادي. فهنا يسرع فيها وهذه من السنن من سنن الحج آآ قال ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة. الطريق الوسطى اه بين - 00:09:10

طرق لان هناك شباب ما بين مزدلفة ومنى والنبي صلی الله عليه وسلم لما خرج الى ذهب من طريق ضب يسمى الطرق هذه عندهم لها مسميات مثل عندنا الان الاودية - 00:09:40

والشعاب التي في كل مكان تجدهم يقولون هذا كذا وهذا كذا يسمونه مسميات. فهنا اه خرج مع ورجع من المأزمين من طريق المأزمين وقالوا ان هذه سنته صلی الله عليه وسلم - 00:10:00

من طريق ويرجع من اخر يرجع من اخر تفاؤلاً بتغير الحال الى احسن او لاجل ان تحلوا البركة في امكانة التي يمر بها فيكسر الطرق قال التي تخرج على الجمرة الكبرى. الجمرة الكبرى هي جمرة العقبة. طريق تخرج عليها - 00:10:20

الكبرى هي اقصى الجمرات وهي جمرة العقبة من جهة مكة. ولذلك في مكة وطرفها الاخر في في منى. الجمرة على الحد ما بين بل ان أنها قديماً لما كانت مكان يعني عمود واحد كانت في في خارج مني - 00:10:50

خارج مني لكن الان لما توسيعت وصارت عريضة صار بعضها في مكة وبعضها في حد يعني المقصود ايش الحد لان الحدود هذه آآ يعني لابد من معرفتها قد بيبيت الانسان بطرفها ليالي مني فلا فلا يكون في مني. ولذلك تجد احياناً في ايام ليالي - 00:11:20

في ليالي مني تجد من الحجاج من هو مفترش عند بقرب الجمرة الكبرى يظن انه دخل مني وهو من هو لم يدخل مني آآ وسميت جمرة العقبة لان هناك كانت عقبة كجبل صغير من اتى من جهة مكة الى مني - 00:11:50

يجوز بهذه العادة يمر بها. وكانت الجمرة على العقبة نفسها على الجبل الصغير نفسه. وذلك جهتها الشمالية تكون على الجبل. يزيل الجبل الان لا يوجد له مكان سهل على الناس والجهة الجنوبية هي كانت مكان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:12:20

لما رمى الجمرة. يعني هذا المكان الذي يوقف به. اما الان فجميع الجهات مسوقة. قال حتى الجمرة التي عند الشجرة لانها كانت عندها شجرة هناك. الجمرات معروفات فيحددونها هذه عندها شجرة عندها عقبة. حتى - 00:12:50

لان الصغرى اول ما تأثيرك من جهة منى الجمرة الصغرى ثم الجمرة الوسطى ثم الكبرى. يوم العيد لا ترمى الا الكبرى فقط وهي العقبة.
ايات التشريق ترمى الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى بالترتيب - 00:13:10

قال فرماها بسبع حصيات. في رواية عند مسلم فرماها ضحى في صحيح مسلم فرماها ضحى لانه خرج صلى الله عليه وسلم من مزدلفة متى؟ قبل طلوع الشمس اسفر جدا فدفع قبل طلوع الشمس. فمسافة سيره صلى الله عليه وسلم على السكينة. وصلها ضحى - 00:13:30

قد ارتفعت الشمس فرماها ضحى لكنه في الضحى الاول. ليس في اخر الضحى. فرماها ضحى بسبع حصيات بدليل انه يعني في الضحى الاول ان المسافة ليست بعيدة جدا. وليس هناك ما - 00:14:00

ثانيا انه رمى ثم نحر ثم حلق ثم ذهب الى مكة فطاف وطاف بهم وصلى بهم الظهر. اذا كل هذه جزاك الله خير. ادرك الظهر مع انه صلى الله عليه وسلم رمى ونحر هديه كم النحر الذي هدى؟ مئة ناقة ذبح منها - 00:14:20

ثلاث وستين بيده هذه سهلة طويلة مدة ثم اعطى عليا فنحر الباقى ثم امر منكم كل ناقة منها ببضعة قطعة. فطبخت هذا متى سلخوها؟ وقطعواها ثم من كل فطبخت متى نضجت؟ تحتاج مدة فاكل منها ثم ذهب الى - 00:14:50

الى مكة فطاف وادرك صلاة الظهر هناك. فاذا هو رمى الجمرة في في اول صلوات الله عليه وسلم في اول الضحى بعد طلوع الشمس وارتفاعها عند آآارتفاع اعلى من قدر رمح - 00:15:20

رمها بسبع حصيات. اين من اين رماها؟ جعلها من جهة شماله هو. هذا هو المكان لا يمكن وجعل مكة عن يساره ومنى عن يمينه. لأن مكة مكة تكون غربا ومنى شرقا - 00:15:40

من جهة مشرق الشمس هذا هو. ويستقبل الجهة الشمالية فرماها بسبع حصيات. ومن اي جهة رمى فلا بأس والدليل على انه رماها من هذا المكان حديث ابن مسعود جعل مكة عن يساره ومنى عن يمينه ثم رمى - 00:16:00

قال منها هنا رمي الذي انزلت عليه سورة البقرة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم واذا رميت من اي جهة لا بأس. عمر رضي الله عنه رماها من فوق العقبة. صعد من فوق ورمها. فاذا جاءها - 00:16:20

من الجهة الشمالية. بل بعض الفقهاء يقولون ويستحب ان يرميها مستقبل القبلة كالحنابلة. لانه يروى باسناد فيه ضعف ان النبي صلى الله عليه وسلم رماها مستقبل القبلة. لكنه اسناده ضعيف. اه قال بسبع حصيات - 00:16:40

ما مقدار هذه الحصيات؟ لما قال حصيات قال آآحصل يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف. حصى الخذف. الخذف هو الحذف يكون باليد كلها. والخذف يكون بالاصبع. يجعل يجعل الحجر بين - 00:17:00

اصبعيه السبابتين بيده اليمنى واليسرى. ويرميء هكذا. هذا عند عادة العرب قدیما يقذفون هكذا يقذفون هكذا. لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما خذفها خلفا. رماها رمية. رماها رميا لكن بايش؟ بحصن مثل الخذل. حصى الخذف. ولم يخذفها خلفا. وانما - 00:17:30

رمها رميا. ما مقدار حصى الخذف؟ حصل خذف يقول العلماء بمقدار حبة الفول بمقدار حبة الفول. فهي ليست كبيرة ليست كبيرة آآHadith عبد الرحمن بن معاذ التميمي الذي رواه ابو داود والنسياني والامام احمد بسند صحيح قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى - 00:18:00

فقال قال ففتحت اسماعنا حتى ان كنا لنسمع ما كان يقول ونحن نحن في منازلنا كم عدد الذين جاءوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع؟ اقل ما - 00:18:40

تسعين الف وقيل مئة وثلاثون الفا. هؤلاء التسعون او المئة ها خطب النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يقول ففتحت اسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا وهذه من ايات الله قال فطفق يعلمانا مناسكتنا حتى بلغ - 00:19:00

الجمار فقال بحصى الخذف ووضع اصبعيه السبابتين احدهما على الاخر هكذا. يعني الحصى الذي وفي حديث عبد الفضل ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لما دفع مني قال القط القط لي الحصى - 00:19:30

والقطط لي الحصى فقال بمثل هذا قال فلقطت له الحصى فرفعه صلى الله عليه وسلم فقال آيا ايها الناس مثل هؤلاء مثل
لان يقول لقطت له حصن - 00:20:00

نحوها من حصى الخث. فاخذتها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس بمثل هؤلاء مثل هؤلاء واياكم والغلو في الدين. فانما
هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين - 00:20:20

اخوجه النسائي وابن ماجة وصححه ابن حبان. فهذا يبين ان حتى هذا الشيء قد يدخل فيه والبالغة. تدخل فيه المبالغة. ومن اين
اخذ الحجر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:40

ال Hutchinson هذا مم هل هو من مزدلفة او من مني؟ اختلف في اهل العلم فمنهم من قال انه من مزمل مثل ما اختلفتم انتم اختلف منهم
من قال انه من مزدلفة في طريقه - 00:21:00

ومنهم من قال انه من مني في طريقه هو في طريقه. لماذا؟ لانه اردف معه الفضل ابن عباس يقول الفضل قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم غادة العقبة وفي رواية غادة النحر - 00:21:20

وهو على راحته هات القطني فقد يكون امره بالنزول وهو في الطريق او لما ركب النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل ان تنهض
الناقة قال القطبلي الحصى فلقط السبعة - 00:21:40

فيكون المزدلفة. وقد يكون لها وصل الى مني انزله فلقط له الحصى آيا يقول الشيخ الالباني رحمه الله في عند هذا الموضع يقول فهذا
الحديث مع كونه لا نص فيه على المكان فهو يشير بان اللتقاط كان عند جمرة العقبة - 00:22:00

وكان ابن قدامة لاحظ هذا المعنى فقال في كتاب المغني قال وكان ذلك وكان ذلك بمني. على كل هو غير صريح. هو غير صريح لكن
اشارة انه كان من مني الان الناس لا يجدون في مني مكان كلها مقيرة ما هي - 00:22:30

زفة قاع كلها مزفقة ما فيها مكان يلقط لها. فمن اين يلقطونه؟ من مزدلفة ولا بأمس. ولا بأس لانه هو المكان الذي يجدون فيه ولا يبعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للفضل يلقط له من هناك - 00:23:00

الامر فيه واسع. آلاما قال القطبلي الحصى اذا لا يجوز ان يكون باكبر من الحصى حجر كبير او اه نعال واحذية مثل ما يفعل بعض
الناس ما يصح لا - 00:23:20

لابد ان يكون من الحصى يعني من الناس يظن ان ابليس موجود ويطرد ابليس هذا يوجد واحد واقف يضربه بالنعل. يضرب
الشاحص. لما كان في مجال للناس يصلون اليه الان ما يستطيع يصل اليه - 00:23:40

اه يضربه بالحصى. ويقول له يخرب بيتك خربت بيني وبين زوجتي. يعني آيا من اين جاءه هذا؟ يعتقدون ان ان ابليس موجود واحد
من المشايخ يقول واحنا جايدين طالعين من الجمرات استقبلنا واحد مزحوم - 00:24:00

مستعجل ومتهمس بأنه رايج الهوشة. قال اه هو ابليس فين فقال ابليس معاك يعني الشيطان يجري مجرى الدم. فيظن انه يذهب
الى يرمي ابليس هناك رواية عند ابن ابي شيبة ان عنده ابن عباس يقول الشيطان ترجمون - 00:24:30

وسنة ابيكم ابراهيم تتبعون. هذا الحديث عن ابن عباس اه انصح في انا فيه انكم تقتدون في السنة ابراهيم وانتم تغيظون الشيطان
لانه اذا الشيطان رأى ان الله الله جعل للناس شعيرة يرجمونها لما رجم ابراهيم ابليس في ذلك المكان يغيظه - 00:25:10

جدا هذا الشيء. لكن لا تعتقد ان ابليس جالس لك مربوط وترجمة. اعتقد انك تفعل طاعة لله ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار - 00:25:40

اقامة ذكر الله. كل هذا التشريع لاقامة ذكر الله. فلا بد ان يستشعر هذا الشيء. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما رمى ماذا قال؟ الله
اكبر. الله اكبر. فهنا رميء مع التكبير - 00:26:00

قد رمى من بطن الوادي. رمى من بطن الوادي. مثل ما ذكرنا لكم انه جعل الكعبة عن يساره ومن عن يمينه. وفي رواية عند الامام
مسلم غير هذه الرواية قال رمى من بطن الوادي وهو - 00:26:20

راحته وهو وهو يقول لتأخذوا عنى مناسكم فاني لا ادرى لعلي لا احج بعد هذه حتى الجمار يقول خذوا عنى كيف ترمون. ولذلك

ال الصحابة حكوا انهم من اين رمى؟ بطن الوادي. وكيف فعل؟ جعل مكة عن يساره ومنى؟ عن يمينه. وكيف فعل - 00:26:40
كبر مع كل حصى. الله اكبر الله اكبر. حفظوا هذه الجزئيات. حفظوا هذه الجزئيات وكيف بدأ وجاء انه صلى الله عليه وسلم خرج الى
مني يلبي من مزدلفة الى وهو يلبي فلما وصل وبدأ يلبي حتى عند الجمرة. فلما رمى - 00:27:10
التلبية وبدأ بالتكبير. وهذا هو الاصح وبعض العلماء يروي رواية انه لبى ما الى اخر حصاة فجعل انه يلبي ويكبر. فجعل
انه ايش؟ يكبر مع الرمي وهو اثناء التلبية. يلبي ثم - 00:27:40

واخذ العلماء من هذا انه يكون الرمي متوايا ليس جملة واحدة ما يأخذ السبعة ويرميها مرة واحدة سبع حصيات بل يوالى لان النبي
صلى الله عليه وسلم كبر مع كل حصى وقال خذوا عنى مناسكم. فلو ان شخصا رمى مرة واحدة - 00:28:10
هل تعتبر سبعا؟ تعتبر واحدة. فلو اخذ السبعة ورمها مرة واحدة تعتبر واحدة لا تعتبر سبعا لانها رمية واحدة. وبعدهم جاء وقال خذ
يا ابني وقسم على اولادك. اولاده يظن الصغرى والوسطى. اولاد ابليس. ها؟ فيقول انا - 00:28:40
ما ني مقسم عليكم. مرة واحدة. هي هي هدية حتى ما يقسمها. هي هي عبادة شعيرة لكن الناس يحصل منهم جهل يحصل الى هذا
الدرجة. المهم انه يرميها بسبعين وهل لو قصر عن السبع يصح لو رمى بست جمهور العلماء يقولون - 00:29:10
لابد ان تكون سبعا متفرقة وان يكون الحجر غير مرمي به. ما تأتي وتأخذ من المرمى حجر وترمي به من نفس المرمى. ولابد ان تكون
سبعا. فلو نقص واحدة لابد ان يأتي بالسابعة - 00:29:40

لكن الظاهر والله اعلم انهاامر ليس بهذا الحد حديث سعد ابن ابي وقاص عند النسائي قال رجعنا مع حد رسول الله وسلم
بحجة الوداع ومنا من يقول رمي بسبعين ومنا من يقول رمي بست - 00:30:10
فلم يذكر عليه. الزيادة غلو. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثل هذا واياكم والغلو. فالثمانية غلو زيادة. قد يكون الانسان يقول انا
ما ني شي. حساب اربعة الغلط ما ما اعفو عنه. اما التقصي دائميا يرمي ثمانية احتياطا فهذا من الغلو. الا اذا شك - 00:30:30
اذا رمى ولا يدرى هل هي سبعة ام ست او شك في واحدة سقطت عين فهنا نقول لابد من تكميل السبع بيقين لانك مطالب بسبعين فلا
تخرج من العبادة الا بيقين - 00:31:00

طيب رمى بسبعين ولما انصرف شك وهو يرمي اعتقاده انها سبع لكن لما انصرف شك قال العلماء لا يلتفت للشك بعد الانتهاء من العبادة
على بيقين. اذا انتهيت منها وانت على بيقين ثم طرأ الشك فلا تلتفت - 00:31:20
وهذا قاعدة هذه القاعدة تكون معك في الطواف تكون معك في الصلاة تكون معك في رمي الجمار. الطواف
طفت سبعة اشواط على انها سبعة متيقن ثم انتهيت - 00:31:50
وذهبت ثم عرض لك الشك. ما الحكم؟ لا تلتفت الى هذا الشك لانك انصرفت من العبادة على بيقين. لكن لو عرّض لك الشك وانت في
السابع قبل ان تتمها قلت هل هو السابعة والسادس؟ يعتبر؟ السادس في السادس لانك الان لم تكمل - 00:32:10
الى العبادة وانت مطالب بایش؟ باكماله. لا تخرج منها الا ببراءة الذمة. مثل الصلاة سلمت من الصلاة انها كاملة. بيقين ثم
قرأ لك الشك لا يلتفت اليه. لكن اذا عرّض لك الشكوى - 00:32:40

وانت في الصلاة لابد ان تتمها على بيقين لانه صلى الله عليه وسلم يقول وليبني على يطرح الشك وليبني على ما استيقن ثلاث امر
اربع ما اليقين؟ الثالث رابع مشكوك فيه ابن علي ابني عليه تأتي برابعة وهكذا اما بعد فراغ العبادة فلا تلتفت ومثله رمى - 00:33:00
الجمرات آآ في رواية عند مسلم قال ورمي بعد يوم النحر اذا زالت الشمس متى رمى يوم النحر؟ ضحى وايام التشريق بعد يوم النحر
اذا زالت الشمس وفي حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:33:30

يتحرى ان تزول الشمس. يأتي الى قبل زوالها الى الجمرة. الصغرى ثم الوسطى انتظر حتى اذا زالت الشمس رمى. ومن هذا اخذ
جمهور العلماء انه لا يجوز الرمي في أيام التشريق قبل الزوال لانه كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا عنى مناسكم -
00:34:00

ولم يبين لنا خلاف هذا في اليوم الحادي عشر واليوم الثاني عشر واليوم الثالث عشر كلها يتحرى الزواج الزوج يأتي وينتظر زوال

الشمس. والنبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرتين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما - 00:34:30

ولذلك في الحج رخص في كثير من الاشياء رخص في الدفع من المزدلفة قبل بعد نصف الليل ورخص اسئلهم ان يرموا بعد نصف الليل ورمي ضحى صلى الله عليه وسلم لان كل ذلك من الترخيصات لكن ايام التشريق لم يرخص - 00:34:50

دل على انه يجب ان يكون بعد الزوال وهي عبادات مؤقتة. وعبادات مؤقتة فلذلك من من حج ووجد من يرخص من الناس او ممن يتحدثون للناس او بعض الحالات يقولون عندنا فتوى وكذا هذا غير صحيح. لذلك فتوى اللجنة الدائمة وعلمائنا كلهم يقولون ما

يجوز الا بعد الزواج - 00:35:10

في ايام التشريق بعد الزواج في ايام التشريق. قال ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثة وستين بيده نحر ثم اعطى عليا فنحر ما غبر. اي ما بقي. واشركه في هديه. بعد الرمي - 00:35:40

النحر ثم الحلق ثم الطواف. هكذا تطبيق السنة. اذا كان الانسان متancock ولا بأس بتقديم شيء على شيء. حديث عن ابن عباس وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص. انه صلى الله عليه وسلم ما سئل عن شيء يوم - 00:36:00

واذ قدم ولا اخر الا قال افعل ولا ولا حرج. فلو ان شخصا بدأ بالحلق على انه نسك او بالرمي او بالنحر او بالطواف كل ذلك لا بأس به لان الحلق حل وقتها. ولكن الافضل ان يكون بعد الرمي والنحر - 00:36:20

هنا العلماء يقولون اه التحلل لان الانسان لا بد ان يتخلل من احرامه تحلل يعني ان يباح لك ما حظر عليك. ان يباح لك ما حرم عليك. كقص وقلب الظهر ولبسه والتطيب ولبس المخيط واتيان الاهل الرفت التي حرمت بسبب - 00:36:50

الاحرام. كيف يحل منها؟ قالوا هناك تحللات تحلل اكبر وتحلل اصغر للاكبر هو ان يفعل اه الحج يرمي ويحلق ويطوف ويسعى ان كان عليه هل النحر من ضمنها؟ ان يرمي - 00:37:20

ويحلق ويطوف ويسعى ان كان عليه السعي. لانا النبي صلى الله عليه وسلم لما طاف هنا ما سعى. كما سيأتي لماذا؟ لانه قدم السعي وقارن قلنا لكم ان القارن والمفرد يمكن ان يقدم السعي مع القدوم. مع طواف القدوم - 00:37:50

اما الممتنع فهو الذي عليه طوافان وعليه سعيان. يطوف طواف العمرة ويسعى سعي العمرة ويحلق او يقصر قصر ثم يطوف طواف الحج ويسعى سعي الحج. هذا متمن. فاذا الممتنع اذا رمى الجمرة وحلق شعره وطاف وسعي حل التحلل الاكبر - 00:38:10

هل نحر من ضمنها؟ لا. النحر ليس من ضمن مبيحات التحلل انما هو نسيك من النسك. لماذا؟ المفرد عليه نحر. ليس عليه نجس. اصلا المفرد اذا اتي ليس عليه هدي فلا ينحر اصلا. القارن والممتنع عليهم هدي - 00:38:40

شكرا لان الله جمع لهم في سفرة واحدة بحج بين حج وعمره. فيشكرون الله بالهدي فهو ليس من اه من يعني اه اسباب التحلل. يقول العلماء اذا فعل اثنين من ثلاثة رمي وحلق حل التحلل الاصغر. حله - 00:39:10

كل شيء الا ما يتعلق النساء من الرفت. ما هو الرفت؟ الجماع ومقدماته مقدماته مع الزوجة من التقبيل والجس بشهوة ونحو ذلك. اما اذا كان لمسة بغير شهوة فليس من الرفت - 00:39:40

فقد يمسك بيدها ليحملها او يعينها او كذا هذا ليس من الرفت. المقصود هو الجماع مقدماته بشهوة. فاذا رمى آآ رمي وحلق حل التحلل الاكبر يقلم اظفاره ويتطيب ويتنظف كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فانه رمي وحلق آآ - 00:40:00

نحر وحلقة ثم ركب الى البيت وطاف. تقول عائشة طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم حل لحر احرامه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت. فانه صلى الله عليه وسلم لما حل اغتسل وتطيب - 00:40:30

ولبس ثيابه ثم ذهب الى مكة وطاف. اذا انحل التحلل الاكبر. اي حلل الاصغر ثم لما طاف حل التحلل الاكبر. ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثة وستين بيده. ثم عليا فنحر ما غبر اي ما بقي. اه هنا الثالثة وستين هو قالوا بعض علمائنا التي اتي بها من المدينة - 00:40:50

والباقي هي التي جاء بها علي من اليمن. نحر ثلاثة وستين بقدر في عمره صلى الله عليه وسلم بيده. واشرك عليا معه في الهدي. ولذلك قال ثم امر من كل بدنـة - 00:41:20

ببضعة فجعلت في قدر فطبخت. فاكل من لحمها وشرب من مرقها. بكل ناقة قطعت من بضعة لقطعة. البعض القطع امر منها بقطعة
قطعة كذا قطعة بمعنى آآ مقطوعة بالكسر نعم - 00:41:40

والبضعة اي المبطوطة. لماذا فعل هذا صلى الله تعالى يقول فكلوا منها واطعموا البائس الفقير هنا اكل منها صلى الله عليه وسلم
كل مئة قطعة لحم وضع في قدر - 00:42:10

فاكل ام اكل من بعضها بقدر ما يستطيع يأكل مئة قطعة. ما يتحمل هذا الشيء. فماذا صنع؟ شرب من المرق فصار الان
المرء ذاق طعمه جميع اللحم. وهذا اللحم مأخوذ من جميع البدن. كل هذا - 00:42:40

هذا اللي بعayıته صلى الله عليه وسلم بامثال الامر الالهي. ومن هذا يعرف استحباب الاكل من الهدي من هدي التطوع او هدي
الشكران لأن الهدي نوعان هدي ش克拉 وهدي جبران هدي - 00:43:00

جبران هو الفدية التي يسميتها الناس الفدية فدية ترك الواجب او فعل المحظور. فعل ترك الواجب مثل شخص ما ليس آآ ما احرم من
الميقات تجاوز الميقات. خرج من من آآ - 00:43:20

المزدلفة قبل نصف الليل. خرج من عرفة قبل غروب الشمس. هؤلاء تركوا الواجب ما بات ليالي ايام التشريق. بدون عذر. ما رمى
الجمرة او الجمرات. ماذا عليه الفدية فذبح ذبيحة. ما هذه الفدية؟ هدي جبران تجر في النقص - 00:43:40

هذا يقول العلماء لا يأكل منه شيئا. بل هو للفقراء. كذلك الصيد جزاء الصيد اذا صاد صيدا وهو محرم فانه آآ يفديه فماذا هذا كل ما
هو من هذا القبيل لا يأكل منه شيئا اما هدي الشكران - 00:44:10

هو الذي ليس الجبر لنقص. وانما ش克拉 لله. مثل ايش؟ مثل هدي التمتع هدي القران الهدي التطوع الذي يهديه الانسان. الظحايا
الظحية انت تذبح الظحية شكر لله على كل اهل بيته في كل عام اضحية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فانت تذبح الضحية
ولذلك يأكلون من الضحية. لا بد ان - 00:44:40

يعطي الفقراء منها جزءا لأن الله يقول واطعم فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. لابد جزء يسمى صدقة بمقدار الصدقة وبعضهم
يقول بقدر اوقية. لا اذا الفقير لا بد منه. الباقي تأكل منه وتهدي - 00:45:10

والسنة ان تذوق منهم. مثل العقيقة التي تذبح للمولود ش克拉 لله هذه حكمها حكم الاضحية. حكم الهدي فكلوا منها واطعموا
البائس الفقير. وهكذا اه وفي رواية عند مسلم قال جابر ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه - 00:45:30
بقرة ونحر عن نسائه بقرة. وفي رواية البقرة حديث عائشة قال اوتينا بلح فقلنا ما هذا؟ قالوا نحر ذبح رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن نسائه البقر لانهن عليهن المتمتعات فعلينهن - 00:46:00

الهدي فذبح عنهن من البقر. اذا كانت هذه المئة ناقه عنه وعن علي. اشرك فعليا معه وفي رواية قال فنحرنا البعير عن سبعة والبقرة
عن سبعة. كما عند مسلم. نعم - 00:46:30

حرنا البعير عن سبعة والبقرة عن سبعة. واللي سئل جابر فقيل له ارأيت اي البقر ايشتركت فيها؟ قال ما هي الا من البدن. ولذلك الفقهاء
يقولون من وجبت عليه ناقه - 00:46:50

اجزا ان يذبح عنها بقرة او سبع شياه. قد ينذر انسان يقول لله علي ان اذبح ناقه ها؟ فقال ما وجدت ناقه؟ نقول اذبح بقر. يجوز تذبح
بدلا منها بقرة ويجوز ان تذبح بدل الناقه سبع شياه. سواء وجدت او لم تجد - 00:47:10

لان كل هذا مما يجزى. نعم على زيادة الهدف. نعم. زيادة الهدي مثلا اليهدي مثلا واحد. يتم التمتع وان كان الزيادة المقبولة. كيف يعني
يذبح اكثر من النبي ذبح مئة النبي صلى الله عليه وسلم القارن ما الذي يجب عليه؟ يجب عليه ايش؟ هدي واحد هدي واحد شاة -
00:47:40

هذا الواجب فان ذبح مئة ناقه. كم؟ سبع مئة جزء. ها؟ الواجب عليه الصلاة جزء واحد وعلى رضي الله عنه الواجب عليه منها جزء
واحد كم الباقي؟ ست مئة وكم - 00:48:10

وثمانية وتسعين هدي كلها زيادة. فاذا لا يأس من ان يذبح الانسان اكثر منه. وهذا افضل. النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الحج

العج والثج. العج رفع الصوت بالتلبية والثج باهراق الدم - 00:48:30

قال رضي الله تعالى عنه وارضاه ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدن بضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربها من مرقها. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت - 00:48:50

فصلى بمكة الظهر فاتى بنى عبد المطلب يسقون على زمم. فقال انزعوا بنى عبد المطلب. فلولا ان يغلبكم الناس على سقاية لنزعت معكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه. نعم. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه - 00:49:10

فافاض الى البيت بعدما اكل من هديه صلى الله عليه وسلم اغتسل وحلق وتطيب افاض الى البيت. فافاض الى البيت فطاف صلى الله عليه وسلم في رواية عند الامام احمد آوان وابي داود قال فطافوا - 00:49:30

ولم يطوفوا بين الصفا والمروة. لماذا؟ نعم قارن اي نعم وطاف وطاف وسعيه قدمه مع طواف القدوة. فالقارن والمفرد اذا قدم سعيه مع طواف القدوة لم يبقى عليه الا سعي الحج اي طواف الحج. اما المتمتع فلا بد له من طوافين وسعفين - 00:50:00

قال فصلى بمكة الظهر عليه الصلاة والسلام. هنا صلى بمكة الظهر. حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم صلى رجع فصلى باصحابه بمن الظهر. فكيف نجمع بينهما؟ قال العلامة - 00:50:30

لما ادركته صلاة الظهر بمكة صلى بهم. ولا شك ان الصلاة هناك افضل من حيث كونها الكعبة والناس هناك ينتظرون لهم حق عليه. فلما رجع الى منى واذا باصحابه لم يصلوا - 00:50:50

ينتظرونه فصلى بهم الظهر مرة ثانية فالاولى له فرض والثانية له نافلة. نفل. الثانية له نفل قال فاتى بنى عبد بنى عبد المطلب لما انت فرغ من من طوافه وصلاة الظهر اتاهم وهم عند زمم ال - 00:51:10

المطلب وهم العباس واولاد العباس ومن معهم من اآل عبد المطلب لان السقاية لهم سقاية لآل عبد المطلب السقاية والرفادة. فقال وجدتهم يشقون على زمم. يسقون يخرجون بالدلاء للناس من جاءهم اعطوه ويوفرون المال للناس. وهذه كانت من مفاحر من مفاحر قريش وال - 00:51:30

مضطرب خاص فقال انزعوا بنى عبد المطلب اي يا بنى عبد المطلب انزعوا واجتهدوا فلولا ان يغلبكم الناس على سقاياتكم لنزعت معكم. لان الناس اذا رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ينزع سيكون هذه سنة - 00:52:00

وهذه من سنن الحج اذا نريد ان ننزع تصور كل الحجاج يبوني اين المكان الذي يسع الناس كلهم وسيغليبون اآل عبد المطلب على على سقاياتهم التي شرفهم الله بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعني انا منكم واتمنى - 00:52:20

اني استطيع ان افعل هذا الشرف لكن يعنيني من ذلك ان الناس يقتدون وينازعونكم فيها فناولوه دلوا دل ذلك على سنية الشرب من زمم. في في ايام في مناسك وفي غيرها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالشرب منها وقال فرق ما بينا وبين المنافقين - 00:52:40

التطلع من زمم المنافقون لا لا زمم الناس يشربونها تعبدا لانها مباركة كما قال وسلم انها مباركة. انها طعام طعم وشفاء سقم. فالناس يشربونها للبركة ولانها لان الله يرضى بذلك. فالمؤمن يصدق ويتعبد لله في شرط. المنافق لا يشرب. ويجد ان فيها نوع من - 00:53:10

الملوحة قال فشريناها في باقي شيء عنده ولا انتهى الحديث؟ نعم. هذا تكميلة الحديث حديث جابر فيه من الفوائد التي يعسر حصرها يعني جمعها في ذلك كما ذكرنا في اول الدروس ان القاضي عياض ذكر اآل ابا بكر - 00:53:40

المندر رحمة الله آآ استخرج منها حجة النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مئة وخمسين وحكما يقول ولو استقصي لكان وجد اكثر من ذلك. يقول القاضي عياض ولو استقصي استقصي لكان - 00:54:10

اكثر من ذلك وهو كما قال رحمة الله. وهو كما قال رحمة الله تعالى. فانه حديث عظيم مليء بالفوائد ونحن لم نذكر كل ما اردنا ان نذكره كذلك هناك ما لم نقف عليه ولا لم ندركه نسأل الله - 00:54:30

الله تعالى ان يوفق الجميع لطاعته. امين. وان يمن على العلم النافع والعمل الصالح. وان يوفقنا جميعا لكل خير الله اعلم وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام. جزاكم الله خير يا شيخ - 00:54:50

سم نعم عرفات خرجتم الى الى اوين؟ الى عرفة؟ الى عرفة. ايه لم تتمكن منها السنة اذا لم يتمكن منها الانسان كثير من الناس لا هو انت الفرق بين الازدحام اذا كان عند السؤال الاول - 00:55:10

تسأل عن قضية الدفع الى عرفة. نعم. قبل ان تنتصف الليل. ولا تتمكن من تطبيق سنة المبيت بمنى الى الصباح. في ليلة اه التاسع هذا الأمر إذا السنة إذا الإنسان لم يتمكن من فعلها النبي صلى الله عليه وسلم يقول من هم بحسنة فلم يعمرها كتبها الله له - 00:56:40 حسنة كاملة اذا هم بها واراد ولم يتمكن له اجرها. هذا من جهة. اما جهة انه آآ المخيمات اللي في حدود مزدلفة فهذه اه ان كان في وقت الزحام لا يوجد اماكن ممحوزة الاماكن البقية في مني ممحوزة - 00:57:00

ليس فيها مكان فهنا لو بات في تلك الاماكن التي في مزدلفة في ايام التشريق ليالي فلا بأس مثل الصفوف الصلاة المصلون اذا لم يجدوا في المسجد مكانا واتصلت صفوفهم الى خارج - 00:57:20

المسجد فصلاتهم مع الامام صحيحة. لكن اذا وجدت الاماكن فاضية غير ممحوزة. فهنا لا يجوز له ان يبيت والاماكن ليست ممحوزة واضح؟ الطرقات ليست اماكن. لأنها المارة وليس للقاربة ها المخيمات التي فيها اناس ممحوزة لهم فليست - 00:57:40 لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول مني مناخ من؟ سبق. فمن سبق الى المكان فهو له. اما اذا كانت هناك فراغات فقط فالانسان ينتقل اليها. اذا كان يراها يجدها. اما يظن اني سأبحث نقول لا. الاماكن معروفة انها كلها قد حجزت - 00:58:10

متاخر قوافل الافاضة يؤخر طواف الافاضة مع طواف الوداع المشقة الحج جهاد. النبي صلى الله عليه وسلم قال جهاد كله مشقة من اوله الى فليست المشقة لكن ان الانسان يكلف نفسه ما لا يطيق اكثر من ذلك لا - 00:58:30 النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس البر بالايضاء السرعة ايضا لا بد ان يوازن الانسان بين هذا لا بد ان يوازن لانه سواء ذهب في اول يوم او في اخر يوم او في اوسط ايام التشريق ذهابه الى مكة فيه مشقة. وطوافه فيه مشقة. لكن هي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:20 سدوا وقاربوا. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:59:40